أبي الجعد عن ابن عباس قال جاء رجل إلى رسول ا فقال ما هذا الذي يقول أصحابك قال وحول رسول ا أعذاق وشجر قال فقال رسول ا هل لك أن أريك آية قال نعم قال فدعا عدقا منها فأقبل يخد الأرض حتى وقف بين يديه يخد الأرض ويسجد ويرفع رأسه حتى وقف بين يديه ثم أمره فرجع قال العامري وهو يقول يا آل عامر بن صعصعة وا لا أكذبه بشيء يقوله أبدا .

طريق أخرى فيها أن العامري أسلم .

قال البيهقي أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو علي حامد بن محمد بن الوفا أنا علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني أنا شريك عن سماك عن أبي ظبيان عن ابن عباس قال جاء أعرابي إلى رسول ا A قال بما أعرف أنك رسول ا قال أرأيت إن دعوت هذا العذق من هذه النخلة أتشهد أني رسول ا قال نعم قال فدعا العذق فجعل العذق ينزل من النخلة حتى سقط في الأرض فجعل ينقز حتى أتى رسول ا ثم قال له ارجع فرجع حتى عاد إلى مكانه فقال أشهد أنك رسول ا وآمن قال البيهقي رواه البخاري في التاريخ عن محمد بن سعيد الأصبهاني قلت ولعله قال أولا إنه سحر ثم تبصر لنفسه فأسلم وآمن لما هداه ا D وا أعلم .

حديث آخر عن أبي عمر في ذلك .

قال الحاكم أبو عبد ا النيسابوري أنا أبو بكر محمد بن عبد ا الوراق أنا الحسين بن سفيان أنا أبو عبد الرحمن عبد ا بن عمر بن أبان الجعفي ثنا محمد بن فضيل عن أبي حيان عن عطاء عن ابن عمر قال كنا مع رسول ا A في سفر فأقبل أعرابي فلما دنا منه قال له رسول ا أين تريد قال إلى أهلي قال هل لك إلى خير قال ما هو قال تشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله قال هل من شاهد على ما تقول قال هذه الشجرة فدعاها رسول ا A وهي على شاطئ الوادي فأقبلت تخد الأرض خدا فقامت بين يديه فاستشهد ثلاثا فشهدت أنه كما قال ثم إنها رجعت إلى منبتها ورجع الأعرابي إلى قومه فقال إن يتبعوني أتيتك بهم وإلا رجعت إليك وكنت معك وهذا إسناد جيد ولم يخرجوه ولا رواه الامام أحمد وا أعلم .

باب حنين الجزع شوقا الى رسول ا وشغفا من فراقه .

وقد ورد من حديث جماعة من الصحابة بطرق متعددة تفيد القطع عند أئمة هذا الشأن وفرسان هذا الميدان .

الحديث الأول عن ابي كعب .

قال الامام أبو عبد ا محمد بن إدريس الشافعي C حدثنا إبراهيم بن محمد قال